

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية اللجنة الفرعية القانونية

الجلسة ٧٩١

الجمعة ٢٧ آذار/مارس، الساعة ١٠/٠٠

فيينا

الرئيس: السيد فلاديمير كوبال (الجمهورية التشيكية)

افتتحت الجلسة في حوالي الساعة ١٠/١٣

افتتاح الجلسة

الرئيس: أعلن عن افتتاح الاجتماع الواحد والتسعين بعد المئة السابعة للجنة الفرعية القانونية المتفرعة عن لجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي.

وفي نهاية جلسة صباح اليوم سيعقد الفريق العامل المعني بالبند الرابع، سيعقد اجتماعه الثالث. وكما تنهى أمس فإن الفريق المعني بالبند السادس لن يعقد اجتماعه اليوم، وتلقيت رسالة من رئيس هذا الفريق العامل الأستاذ مونسيرت قبيلو تفيد بأن ليس هناك ما يدعو حسب تقويمه للأمور لعرض هذا الاجتماع، لأنه انتهى من هذا البند. طلب إلي أن أخبركم بهذا. ويؤكد مرة أخرى على امتنانه للاشتراك الهام من جانب كل الذين حضروا الاجتماع، لك كل التحية أنوي على أي حال أن يقدم التقرير في نهاية الأسبوع المقبل. ولن تجري مناقشة له ولكن فقط نتحقق منه ونوافق عليه.

هل لديكم أية أسئلة أو تعليقات؟ لا.

أود أن أخبركم ببرنامج العمل صباح اليوم، سوف نواصل ونأمل أن نعلق دراستنا للبند السادس "أ- تعريف وتعيين حدود الفضاء الخارجي" ونختتم البند السادس "ب- وهو طبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستغلاله". كما أننا سوف نواصل دراستنا للبند السابع وهو "مصادر القدرة النووية"، ونبدأ دراستنا للبند الثامن وهو "مشروع البروتوكول الخاص بالمسائل المتعلقة بالامتلاك الفضائية في إطار اتفاقية المصالح الدولية في المعدات المتحركة". كما أننا سوف نواصل دراستنا للبند التاسع وهو "بناء القدرات في قانون الفضاء".

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

V.09-82312 (A)

* 0982312 *

السيد الرئيس، إن البلدان النامية وكثير منها لا تتوفر لها القدرة على السياحة في الفضاء حتى الآن ولديها توقعات بالنسبة لتطوير مجموعة من القواعد القانونية تنفع دول صغيرة وكبيرة من أجل الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي وارتياحه. وتؤمن نيجيريا بأن المهمة المطروحة على اللجنة الفرعية ليست مهمة مستحيلة، ومن ثم فإننا نأمل أنه في هذه الدورة فإن توافر التقدم الكبير في الفريق العامل بشأن تعريف الفضاء الخارجي وذلك لنهر الوقت والطاقة التي تم بذلها حتى الآن في تحقيق هذا الهدف بتعريف هذا الإرث المشترك، شكراً جزيلاً.

الرئيس: شكراً للسيد ممثل نيجيريا على بيانه هذا بشأن البند السادس من جدول الأعمال. وقد أكدت فيه على مسألة ضرورة تعريف الفضاء الخارجي وتعيين معالته وحدوده، والذي يكتسي نفس الأهمية التي اكتسها حينما طرح الموضوع على بساط البحث في هذه اللجنة الفرعية. وأنت أيضاً قد أعربت عن توقعك بأنه بالنسبة لتطوير قانون الفضاء الدولي، فإننا سوف نتوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذه المسألة. كما أنك قد أكدت على موقف البلدان النامية التي لديها تطلعات وجود مجموعة من القواعد الملزمة والمبادئ تطور من أجل كل الدول بما في ذلك هذا النظام الذي ينظم هذه المسألة. شكراً.

السيدات والسادة، ليس لدي متحدث آخر يطلب الكلمة، نعم هناك متحدث، المغرب.

السيد س. ريفي (المغرب) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): أشكرك يا سيادة الرئيس. سيادة الرئيس، تابع وفدي المناقشة باهتمام بشأن مسألة تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده، وأود أن أعتنم هذه الفرصة لكي أهنئكم أنتم يا سيادة الرئيس على نجاحكم في تسيير دفة العمل وأهنئ رئيس الفريق العامل بشأن هذه المسألة، وذلك على أنه قد حفزنا على إجراء مناقشة شائقة وطيبة.

إن وفد المغرب يا سيادة الرئيس، كما أوضحنا دوماً في بياننا، يود من هذه المسألة مسألة التعريف والتعيين هذه أن يتم تطويرها آخذين في الحسبان مختلف العناصر التي طرحتها الوفود في هذا الصدد. إن مجمل المعاهدات والاتفاقيات بشأن الفضاء الخارجي لاتتضمن تعريفاً للفضاء الخارجي حتى الآن، حتى الآن ليس هناك تعريف ولكن ليس هو السبب الذي يجعلنا نستبعد هذا الموضوع عن جدول الأعمال أو من جدول الأعمال، وإن وفدنا يشاطر زميلنا من اندونيسيا قوله بأنه ينبغي أن تكون

البند السادس - ألف- تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده، ب- طبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه

إذاً نمضي قدماً الآن في دراسة البند السادس "أ- تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده أو معالته، ثم السادس ب- وهو طابع المدار الثابت بالنسبة للأرض واستغلاله". كما أننا ننوي أن ننتهي من دراستنا لـ ٦-ب و ٦-أ، ولدي متحدث في القائمة هو السيد ممثل نيجيريا وأحيل إليه الكلمة، تفضل.

السيد ف. د. شيزا (نيجيريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس. سيادة الرئيس، تلاحظ نيجيريا مع تقدير الجهود التي تبذلها اللجنة الفرعية والفريق العامل بشأن تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده وتأمل أنه في الوقت القريب فإننا سوف نتوصل إلى تفهم عملي بشأن تعريف هذا الفضاء وتعيين معالته.

سيادة الرئيس، إننا نذكر بمسألة تعريف الفضاء الخارجي التي قد تم وضعها في جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية في الدورة السادسة في ١٩٦٧، وأعرب عن رأي من جانب بعض الوفود بصفة مبدئية بأن تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده أمر ضروري من أجل أن نضع النطاق المحدد لتطبيق النظام القانوني الذي ينظم أنشطة الفضاء الخارجي، وأنه ينبغي أن ينطلق من المبادئ الأساسية التي تنظم العلاقات الدولية المعاصرة. ودُفع بأن تناول هذه المسألة سوف يساعد المجتمع الدولي على أن يميز بين بيئتين طبيعيتين أحدهما الفضاء الجوي حيث أن الدولة تدعي سيادة على الفضاء الذي يعلوها انطلاقاً من مبدأ سيادة الدول، وثانياً الفضاء الخارجي وهو إرث مشترك. ورغم أن عدداً من الأنشطة الكبيرة قد تم الإضطلاع بها في الفضاء الخارجي منذ ذلك الحين من دون وجود تعريف أو تعيين للحدود فإن الوقت لا يقلل من ضرورة تعريف الفضاء الخارجي وتعيين معالته. إن الحاجة لهذا لا تقل أهمية اليوم عما كانت عليه حينما طرح الموضوع للمرة الأولى في جدول أعمال هذه اللجنة منذ أربعة عقود. وفي عبارة أخرى فإن الحاجة ما زالت موجودة لتعريف الفضاء الخارجي وتعيين معالته، ولذا فإنه وفدي يرى أن هذه اللجنة الفرعية سوف تسهم إسهاماً كبيراً في تطوير القانون الدولي وذلك بالعمل الجاد والحرص على التوصل إلى اتفاق في الآراء بشأن هذه المسألة. وإننا نؤيد العمل في الفريق العامل الحالي بشأن تعريف الفضاء الخارجي وتعيين معالته ونأمل أن يحرز التقدم بشأن هذه المسألة، مسألة التعريف والتعيين.

السيد ر. غونزاليز أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً يا سيادة الرئيس، لم أكن أنوي طلب الكلمة في هذه الآونة، ولكنني استمعت إلى ما طرحه السيد ممثل المغرب، ورأيت أنه مناسب وطيب للغاية وواضح. كما أن البيان الذي طرحته السيدة ويليامز بيان طيب، وإن كانت هناك أمور في البند الأخير أرى أنها تبعث على شيء من القلق. أمر لم ينجز في أربعين عاماً حتى الآن، فهذا ليس معناه أن المهمة مستحيلة لم تتحقق. فمن البيانين اللذين استمعنا إليهما اليوم ومن عمل الفريق العامل المعني بهذه المسألة، فقد يتضح أنه رغم بذل بعض الجهود ولا سيما في الفريق العامل حتى الآن، إلا أن هناك الكثير الذي يمكن أن يتم القيام به وألاحظ أيضاً الاقتراح الذي اقترحه ممثل الاتحاد الروسي. إن علينا أن نحصل على فكرة واضحة والحقيقة هي أن القانون الفضائي الحالي لا يعبر عن الوضع الحقيقي. ونحن هنا نتحدث عن قانون ١٩٦٧ إذ أن هناك تطورات كثيرة حدثت بالنسبة لأنشطة الفضاء ومواصلتها، ... ولا نستطيع في عام ٢٠٠٩ الآن نطلق فقط من معاهدة ١٩٦٧ والتي لا تتضمن تعريفاً قانونياً لنطاق التطبيق.

إن المسألة مسألة قانونية ونحن هنا نتحدث عن أجسام فضائية ونتحدث أجسام في الفضاء الجوي ونبحث عن أنواع جديدة من الأنشطة، وهناك عدد من المؤسسات الدولية ولاسيما اللجنة التي ترأسها زميلتي مورين ويليامز، هذه اللجنة تتناول هذه المسألة وعمل هذه اللجنة هام للغاية، لا نستطيع أن نضع كله جانباً ونفترض أن الأمور ينبغي أن تتوقف. اتضح من المناقشة أمس اتضح أن النظام الذي ينضم الأنشطة لا [يتعذر سماعها؟] في واقع الأمر الأنشطة التي تحدث في الواقع كالأجسام الموجودة في الفضاء الجوي.

إن علينا أن ننتهج نهجاً جديداً يتضمن العناصر الأساسية التالية، أولاً، هذه الأنشطة هي أنشطة تضطلع بها الدول والنظم التي تمخضت عن الحرب الباردة قد تغيرت وهناك مسائل أساسية، وانتقلنا من الحرب الباردة إلى حرب دافئة أو إلى ساخنة وكل أنواع الحروب، وهناك كل أنواع الأخطار في المجتمع الدولي، والأمور أصبح التنبؤ بها أكثر [يتعذر سماعها؟]. أنشطة الفضاء تغيرت تغيراً أساسياً، تحدث ممثل [يتعذر سماعها؟] في هذه اللجنة، وهناك فريق للدراسة قانوني يتناول أنشطة الفضاء التي يضطلع بها القطاع التجاري الخاص، والتي ينبغي أن تؤخذ بالحسبان فهذا على أي حال مجال جديد، وهذا تطور جديد وهذا نوع من الأنشطة يتم الإضطلاع بها بل ويتكثف [يتعذر سماعها؟] ... ومورين ويليامز قد أشارت

هناك قائمة للموضوعات التي لم يتم تناولها تتعلق بالفضاء الخارجي، كما أننا ... كان هناك اقتراح بتشكيل فريق من الخبراء المهنيين والقانونيين الحكوميين لدراسة هذه المسألة وهذا الفريق سوف يكون [معاوداً؟] إليه بتقديم تقرير يعلنون فيه عن ضرورة التوصل إلى تعريف للفضاء الخارجي، شكراً جزيلاً.

الرئيس: أتوجه بالشكر إلى السيد ممثل المملكة المغربية على إسهامه هذا في هذا البند السادس، فقد أوضحت الرغبة التي لدى بلدكم لمواصلة هذه المناقشة والأهمية التي تولونها لهذه المناقشة لأنكم أشرت أيضاً إلى الاقتراح الذي طرحه السيد ممثل اندونيسيا أمس، وطرحتم فكرة تشكيل فريق للخبراء يتناول هذه المسألة تحديداً، لك الشكر مرة أخرى.

ليس لدي من يطلب الحديث فيما بين الوفود عن هذا الموضوع هل هناك من المراقبين من يرغب في ب ... نعم، رئيس لجنة الفضاء الخارجي [يتعذر سماعها؟] الفضاء الخارجي الأستاذة مورين، تفضلي.

السيدة م. ويليامز (الرابطة الدولية للقانون) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): إن مؤسستنا قد أخذت هذه المسألة، مسألة تعريف الفضاء الخارجي وتعيين معالمة، منذ أن تم طرحه من جانب عدد من الدول حتى الآن. وإننا نرى أنه توخياً للصفة العملية فإن أياً كانت المعايير فإنه يمكن تحديثها لتحديد حقوق [يتعذر سماعها؟] الدول. وربما لو تناولنا المسألة من الناحية التكنولوجية فإن هناك تقدم في الناحية التكنولوجية والموقف على أي حال أكد أن هذا ليس ما نرغبه. نحن نود أن يكون هناك يقين نحتاج مزيداً من الوقت ونحتاج سن تشريعات وطنية بشأن هذا البند وهذا كي نمضي قدماً في عملنا ونعرف إلى أي مدى هناك اتساق فيما بين هذه القوانين. لكم جزيل الشكر يا سيادة الرئيس.

الرئيس: شكراً للسيد رئيس لجنة القانون المكونة من مؤسسات الفضاء، ونشكرها على إسهامها والتي اقترحت فيه نهجاً جديداً لدراسة هذه المسألة، مسألة تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده. وذكرت بعض النهج التكنولوجية بشأن هذه المسألة لدراسة مختلف الجوانب الفنية للدراسة في هذه الآونة. كما أنك أيضاً دفعت بضرورة دراسة التشريعات الوطنية والوثائق الأخرى المتعلقة بهذه المسألة. شكراً جزيلاً مرة أخرى. لدي سفير تشيلي في القائمة، تفضل.

لأربعين عاماً، ومع ذلك فهو لا يزال موضوعاً راهناً وصالحاً للبحث، وأن من الضروري تأويل معاهدات الفضاء الخارجي في ظل هذه المستجدات، لا سيما المادة الثانية التي ذكرتها. من المهم أيضاً بحث الأنشطة الأساسية أو ما تمثله تلك الأنشطة. شكراً جزيلاً، الكلمة لكندا.

السيد م. بوربونيري (كندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، وفد كندا منبهر بمستوى النقاش، مستواه الرفيع والمساهمات القيمة التي تكرمت به مختلف الوفود الموقرة بشأن هذا الموضوع.

ما يريده وفد كندا هو تكرار نقطة والتأكيد على أمر، وهو أن كندا تعتقد أننا إذا ما شأنا تعزيز سلامة النظام الحالي للقانون الأساسي فإن بعض أسرار مناعة هذا النظام ومثاقه هو عدم تعريف بعض المفاهيم. نحن القانونيين نحاول أحياناً، أو نكاد نكون مصابين بهوس التعريف والتحديد، والقانون ولا سيما القانون الدولي يتطور بوتيرة أبطأ من التكنولوجيا، وعدم وجود تعريفات يسمح للنظام القانوني الدولي أن يكون متيناً وأن يكون ملائماً وأن يتطور وفق تطور التكنولوجيا، وأن يفسح المجال للحرية للتكنولوجيا كي تتطور في سبيل استكشاف الفضاء الخارجي، شكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً لك يا سيدي، شكراً على هذه الفكرة الهامة. [الرئيس يكرر كلام مندوب كندا]. والكلمة لليونان بعد شكر كندا.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس، عمتم صباحاً جميعاً.

ملاحظتان اثنتان، الأولى، فيما يخص الفكرة التي تفضلت بها رئيسة لجنة القانون الفضائي في الرابطة الدولية للقانون، بخصوص تنظيم حقوق الدول وواجباتها، حسبما فهمت من كلامها تنظيمياً تدريجياً مساوفاً مواكباً لتطور تعريف الفضاء. بشأن هذه الفكرة أود القول إن المعاهدات الخمس الخاصة بالفضاء وبالخصوص معاهدة ١٩٦٧ التي هي بمثابة دستور للفضاء، هي أساس تصرف الدول.

بعبارة أخرى هذه المعاهدات قد تضمنت المبادئ الأساسية التي يستند إليها نشاط الدول أو نشاط الكيانات غير الحكومية التي تخضع لإشراف الدول ورقابتها، فما هي الأنشطة

أيضاً إلى بعض التشريعات الوطنية وما يتصل بها من موضوعات. كل هذا بشكل أو بآخر يسير في خطوط متوازية، إن صح التعبير، وكل هذا أيضاً ينطوي على موضوعات تخص بلدان بعينها وإن كانت هناك نوع من عدم الكفاية في الدراسة، فهذه الموضوعات ينبغي أن يتم تناولها فهذه الموضوعات يطرأ عليها تغييرات وإلى آخره ومن ثم ينبغي أن تطرح على بساط البحث بشكل مستمر. والحاجة فعلاً تمس لبذل جهود تمكنا من دراسة الفضاء الخارجي بعد التطورات التي طرأت بمعنى تفسير معاهدات الفضاء الخارجي وتطبيقها على التطورات الأخيرة. والتطورات التي تحدث الآن وتجري، والمادة الثانية على سبيل المثال، ينبغي أن يتم توضيحها. لذلك من هي وما هي الجهة التي ستتكفل بتحديد الأنشطة الفضائية التي تنفع أو تجوز بعد تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده؟ هناك بديل آخر وهو بدل أن نسمي الموضوع تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده أن نقول تعريف الأنشطة الفضائية وهذه نظرية قديمة نظرية الدعوة إلى تعريف الأنشطة الفضائية تعود إلى السبعينيات والثمانينيات وظهرت في الولايات المتحدة والدول الأوروبية، ولا أقصد هنا الممثلين الدبلوماسيين بل المفكرين القانونيين، الذين تحدثوا عن منهج وظيفي بمعنى أن يتعين أو يتحدد الفضاء بحسب الأنشطة والوظائف التي تنفذ من خلاله، وبالتالي فإن التعريف لا يمكن أن يكون بمعزل عن الأنشطة التي تتم في الفضاء الخارجي. فإذا قد لا يكون من معنى لتعريف الفضاء بتحديد نطاق معين من الارتفاع والانخفاض والدنو. كيف نوفق بين ذلك وبين موضوع سيادة الدول مثلاً؟ هناك ... طبعاً هذا الأمر سيحسم في إطار الجمعية العامة في الأمم المتحدة فالجمعية العامة هي التي تقرر ما هي بنود جدول الأعمال بتوصية مسبقة من دورة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ولكن ينبغي أن يكون هناك بديل وارد يتمثل في التفكير في الموضوع انطلاقاً من الأنشطة الفضائية، أو انطلاقاً من البدائل الأخرى التي ذكرتها.

خلاصة القول يا سيدي الرئيس، إن وفدي لا يعتقد، واسمح لي بهذا، ليس موضوعاً ثابتاً متحجراً بل هو موضوع مرن أو بالأحرى ناضج كالثمرة التي نضجت وبلغت أوج نضجها إلى حد جعلها تسقط من الشجرة.

الرئيس: شكراً جزيلاً يا سعادة سفير تشيلي على هذه المساهمة القيمة، وقد أكدت على أن هذا الموضوع هو موضوع قانوني وينبغي النظر إليه باعتباره موضوع قانوني، واقترحتها منهجاً جديداً قد يكون ملائماً لواقع الحال في مجال أنشطة الفضاء باعتبار أن هذا الموضوع ظل مطروحاً على بساط الدرس

الرئيس: الشكر لك يا سيدي ممثل اليونان الموقر على هذه الملاحظات التي انطلقت من اعتبارات تاريخية وفلسفية، ثم انتقلت إلى اعتبارات عملية. أشرت إلى أن ممارسات الدول التشريعية هامة ولكنها محدودة القيمة، ثم عرجت على موضوع تعريف الأنشطة الفضائية، وأكدت مع ذلك أن ذلك لا يقلل من أهمية البحث في تعريف الفضاء وتعيين حدوده. الكلمة للعربية السعودية تفضل يا سيدي.

السيد م. ترابزوني (المملكة العربية السعودية): سيدي الرئيس، وفد بلادي يؤيد بكل قوة وجهات نظر ممثلي المغرب وأندونيسيا ونيجيريا، وما قاله ممثل تشيلي، وأظن أن هناك حلولاً لو نظرنا بإمعان إلى وجهة نظر الوفد الروسي والنقاط التي أبدتها رئيس مجموعة العمل بالأمس، وهي بالإطلاع على اتفاقية المسؤولية الدولية عن الأضرار التي تحدثها الأجسام الفضائية. ولقد استمعت بإمعان إلى ممثل فرنسا والمثال الذي وضعه لا يمت إلى اتفاقية شيكاغو ١٩٤٤ الخاصة بالطيران المدني وليس العسكري. لذا علينا ونحن الآن قد وصلنا إلى تقدم في علوم الفضاء وتقنياته، كما أصبحت هناك تحديات تواجهنا وبعد أربعين سنة يجب علينا تعريف هذا الموضوع وتحديده، وذلك بتعريف الأنشطة الفضائية والأجسام الفضائية وبالمشاركة الفعلية ما بين رجال القانون ورجال العلم.

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا سيدي ممثل المملكة العربية السعودية على هذه المساهمة في نقاشنا بشأن البند السادس في جدول الأعمال، وقد تعرضت إلى عديد من المساهمات السابقة من الوفود الأخرى وخلصت، إن أحسنت الفهم، إلى أنه باعتبار التحديات التي يتعين علينا مواجهتها اليوم فإن الحاجة ماسة إلى تعريف الفضاء الخارجي، وأن ذلك التعريف يمكن أن يكون على أساس من تعريف الأنشطة الفضائية وأن هذا الجهد ينبغي أن يكون جهداً مشتركاً من قبل رجال القانون ورجال العلم والعلماء، شكراً جزيلاً، الكلمة لفرنسا.

السيد أ. كيربيست (فرنسا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً يا سيدي الرئيس، لقد أصغيت ببالغ العناية إلى ما تفضل به المندوب الكريم من المملكة العربية السعودية غير أنني أردت أن أوضح أمراً من باب رد ما لقيصر لقيصر، فيبدو لي أنه قد اختلط على زميلي الأمر، لأن ما عرج عليه إنما هو كلام ورد على لسان ممثل اليونان لا فرنسا، شكراً يا سيدي.

التي ينبغي تطويرها أولاً لأغراض سلمية وثانياً لمصلحة كافة دول العالم دون تمييز وبغض النظر عن مستوى نموها العلمي والاقتصادي وغيره. لا أعتقد أن ثمة مدعاة لتغيير هذه المبادئ، المبادئ موجودة وصالحة وأسوق مثلاً قريباً جداً من مجال النشاط الفضائي هو مجال الاتصالات التي بدأت بالتلغراف ثم التلغراف الراديوي ثم الاتصالات. اليوم، المبادئ الأساسية التي تحكم الاتصالات قد ضبطت في باريس سنة ١٨٥٥ بالنسبة للتلغراف، وطبقت فيما بعد على الهاتف ثم في برلين سنة ١٩٩٣ بخصوص الاتصالات الراديوية كما تسمى اليوم. ومن يقرأ نصوص باريس من القرن التاسع عشر ونصوص برلين في أوائل القرن العشرين، النصوص تقريباً ظلت هي نفسها بالرغم من الثورة التكنولوجية التي حدثت في مجال الاتصالات. المبادئ لم تتغير، التكنولوجيا تتغير ولكن لا تتغير المبادئ. خسارة ما يمكن أن يحدث هو تطويع اللوائح والنظم أما المبادئ نفسها الأساسية فهي لا تتغير.

ثانياً، وفيما يخص الملاحظات الزميلة من الرابطة الدولية للقانون لجنة قانون الفضاء، ما قالته بشأن التشريعات الوطنية، الممارسات الدولية للدول هي إحدى الوسائل لبلورة بعض القواعد، القواعد العرفية في القانون الدولي. ولكن لا يمكن أن نتظر من المشرعين الوطنيين أن يطوعوا تلك اللوائح وهنا لا بد من التمييز بين المبادئ الأساسية وبين التشريعات التفصيلية. بين مستوى التنظيم أو التقنين الدستوري وبين مستوى التنظيم أو اللوائح الإدارية. هاتان هما الملاحظتان التي أودت إرادهما في هذا الصدد.

أما عن المسألة التي كانت قد أثيرت يوم أمس والتي تخص تعريف الأنشطة الفضائية، لنفترض أننا تجاوزنا عهد تعريف الفضاء وتعيين حدوده وأن المطلوب اليوم هو تعريف الأنشطة الفضائية كما قيل. كما تعلمون، منذ بدء النقاش في أول عهد اللجنة، لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. منذ البداية، وردت اقتراحات من وفد فرنسا آنذاك بشأن المعايير، [معايير التعريف فيما يبدو]، كان من البداية هناك منهجان اثنان، ولكن إعداد قائمة أو المنحى المتمثل بإعداد قائمة بالأنشطة الفضائية حتى وإن كانت قائمة حصرية أو واسعة، ليس بالأمر الهين حتى وإن كان هذا المنحى يطابق المنهج الأنكلوسكسوني في التشريع. التعريف بالقائمة ليس تعريفاً مضموناً، فمن الوارد أن ننسى صنفاً معيناً من أصناف النشاط، ثم إن هذه القائمة سوف تغيب منها حتماً الأنشطة الجديدة. هذه هي الملاحظات التي أردت الإدلاء بها في إطار مناقشة هذا البند هذا الصباح. شكراً يا سيدي الرئيس.

الفرعية القانونية ولكن لا ينبغي أن نغفل الجانب السياسي لهذه المسألة وتأثير ذلك في مواقف الحكومات التي لا تميل إلى اعتماد رقم صارم والتشبت به في الوقت الراهن، عند تحديد الفضاء الخارجي.

أقدر تمام التقدير أهمية الجانب السياسي للمسألة ولكنني أرى أن الجدل في هذا الشأن إنما يكون انطلاقاً عن نوع من اليقين أو الموقف الإيماني، بمعنى أننا نؤمن أن هناك حاجة إلى رقم محدد وأن ذلك سيجدي. ولكن لا يمكن للمرء أن يجادل انطلاقاً من عقائده أو معتقداته أو إيمانه لأن الجدل لن يكون موضوعياً.

وفي هذا السياق ما قاله الأستاذ مونسيرو فيلو يوم أمس بشأن المسؤولية له أهميته، خصوصاً فيما يتعلق بالمسؤولية في حال الخطأ. نحن نعرف رجال القانون قد خاضوا في أمور معقدة للوصول إلى اتفاق بشأن بعض المسائل التي كانت مطروحة في محكمة العدل، إذاً لا بأس من مواصلة النقاش والجدال ولكن لا أعتقد أننا سنبلغ غايتنا المتمثلة في التحديد الصارم لأن الإرادة السياسية غير متوفرة الآن، شكراً.

الرئيس: أشكر السيدة المتحدثة ومساهمتها في مناقشتنا بالنسبة لهذه الآراء المفيدة التي قدمت، وقد أشرت إلى الاقتراح الذي قُدم في بداية المناقشات من قبل البروفسور يوجين [؟يتعذر سماعها؟]، وهذه المناقشات كانت في الواقع إنما هي مناقشات مبدئية وكل شأن قانوني يحتوي على عناصر مادية، ولذلك فإنك قد اقترحت عدم النظر في الوقت الحالي في الأرقام الواردة في نتائج المناقشات بصفتها محدودة، وبالتالي فقد أشرت أيضاً إلى مناقشات أمس واجتماع فريق العمل وأشرت إلى إمكانيات دراسة هذا الموضوع في ...، أعطي الكلمة الآن لتشيلي.

السيد ر. غونزاليز أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً السيد الرئيس، بالطبع هذا الموضوع ليس بالمواضيع الجديدة وكنت أعتقد أن تعريفي واضح تماماً. وعندما تقدمت بالمقترحات، فإن هذه المقترحات كانت تتعلق بالنواحي السياسية لهذا الموضوع. فالأمم المتحدة إنما هي هيئة تغب المواقف العديد من الوفود طبقاً لاعتبارات دولهم، وفي هذه الندوة فإننا يجب أن نلتزم بالمعالجة القانونية والالتزام بها. إننا نواجه العناصر السياسية، واهتم اهتماماً بالغاً لأن اتحاد القانون الدولي واللجنة التي يرأسها السيد ويليامز لجنة القانون المتعلق بالفضاء الخارجي إنما يعني بمواصلة المناقشات والتغلب على العقبات

الرئيس: الشكر لك يا سيدي على هذا التصويب تعليقاً على ما قاله ممثل المملكة العربية السعودية، الكلمة من جديد للعربية السعودية.

السيد م. ترابزوني (المملكة العربية السعودية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيدي الرئيس، أعتقد أن المتحدث كان مندوب فرنسا بالفعل، وقد ذكر طائرات ف-١٦. شكراً.

الرئيس: الشكر لك على تعليقك يا سيدي، الزميل من فرنسا يوافق إذاً لقد تم تسوية هذا النزاع اللطيف بالطرق السلمية، شكراً جزيلاً. هل هناك طلب آخر من الوفود؟ طلب للكلمة بشأن هذا البند، البند ٦-أ؟

هل من المراقبين من يريد طلب الكلمة؟ أجل، هناك طلب للكلمة من رئيسة لجنة قانون الفضاء في الرابطة الدولية للقانون تفضلي يا سيدتي.

السيدة م. ويليامز (الرابطة الدولية للقانون) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، كرد وجيز على زميلي وصديقي السفير رايموندو غونزاليز وعلى الزميل ممثل اليونان الموقر، أعتقد أن الاتفاق على اتساع إقليم البحار قد كان مخاضاً عسيراً وآل الأمر إلى الانطلاق إلى القانون العرفي الذي كان يعتمد مبدأً الاثني عشر ميلاً وترسيم ذلك في معاهدة مونتيغويي. اللجنة الفرعية العلمية والفنية أو التقنية للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وصلت سنة ١٩٦٧ إلى أنه كان آنذاك من المتعذر الوصول إلى تعريف الفضاء الخارجي أو تعيين حدوده، وكانت لجنة قانون الفضاء آنذاك قد اقترحت كسبيل للعمل عندما كان الأستاذ بيدان والأستاذ ريتشان والأستاذ جينين يرأسون اللجنة، قلنا لهم ما يلي، لما لا نتفق على ما يلي، لنعتبر أن الحظيظ الأدنى الذي يبلغه ساتل أو تابع سنة ١٩٦٧ ينبغي أن يعتبر هو الحد المؤقت ويمكن أن يكون ذلك أداة عمل أو وسيلة عمل مؤقتة. ومنذ ١٩٦٧ ولغاية الآن جرت الأمور واعتقد أن لا ضرورة لوجود تعريف حتى وإن كان هناك رأي عام سائد الآن يقول بأن حد ١٠٠ كلم هو حد معقول ومقبول.

أتفهم موقف السفير غونزاليز وهو موقف قانوني محض، طبعاً يمكن أن نصوص اتفاقاً من الناحية السياسية، ولكن لا يمكن أن نكمل الواقع وهو أن كل قضية قانونية تنطوي على عنصر سياسي. وبالتالي مسألة تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده هي مسألة قانونية بالأساس، هي تخص هذه اللجنة

إننا نؤكد هنا ضرورة التفاعل بين اللجان الفرعية للجنة القانونية واللجنة العلمية والتقنية، كما أننا نطلب من الأمانة وضع هذا البيان في التقرير الختامي للجنة هذه، شكراً.

الرئيس: شكراً للسيدة ممثلة فنزويلا على بيانك وإسهامك في المفاوضات المتعلقة بالبند السابع من جدول الأعمال، وهو البند الذي رحبت فيه بالتقدم الذي أحرز ولكنك أكدت أيضاً ضرورة التعرض للنواحي القانونية. وقد أشرت إلى بعض التحفظات التي قدمتها في خطابك الاستهلاكي وأوضحنا أيضاً أن وفد بلادك لا يمكن أن يوافق على استخدام القوة النووية في المدار الفضائي في إطار أي أنشطة تقوم بها دول أو كيانات، وقد أشرت إلى طبيعة الأمور التي يجب أن تدرس في إطار اللجنة العلمية والتقنية والتي يجب أن تلتزم الدول بها.

شكراً على إسهامك وأعطي الكلمة للسيد الموقر مندوب فرنسا.

السيد س. جويتاز (فرنسا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً سيدي الرئيس كما أوضحنا خلال المناقشات العامة المتعلقة بالبند محل البحث، فإن فرنسا بالاعتباط لأن مشروع الإطار العام للأمن، أي الوثيقة التي تحمل رقم A/AC.105/C.1/L.292/Rev.4، هذه الوثيقة إذاً تشعر بالاعتباط فرنسا لأن هذه الوثيقة قد اعتمدت بتوافق الآراء إبان اجتماع اللجنة العلمية والتقنية. إن لجنة معايير الأمان للوكالة الدولية للطاقة الذرية يجب أن تعدل أيضاً من هذه الوثيقة وتعتمدها ومجموعة عمل تتعلق بمصادر الطاقة النووية سوف تجتمع في الرابع من شهر حزيران/يونيه القادم في فيينا، وأنداك سوف يروا إذا كان عليهم أن يواصلوا وضع المعايير الخاصة بالأمان بالنسبة للرحلات الفضائية. وفي ضوء هذا القرار الذي تتخذه اللجنة العلمية والتقنية في عام ٢٠١٠.

السيد الرئيس، إن موقفنا قد يتغير ومناقشة هذا الموضوع في اللجنة القانونية إنما يعتمد كثيراً على أعمال اللجنة العلمية والتقنية والنتائج التي سوف يقدمها فريق العمل المشترك للجنة الخبراء.

آخذين في الاعتبار الأعمال التي تتم من الناحية التقنية، فإن وفد فرنسا يرى أنه ليس من الضروري في هذه المرحلة أن نناقش في إطار اللجنة الفرعية القانونية إمكان تغيير المبادئ الخاصة بالأمن المتحدة والمتعلقة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء، شكراً.

السياسية. وأطلب منه البت في المواضيع السياسية والصورة التي يمكن أن نحل بها هذه المسائل السياسية قد وردت في الإعلان السابق وكلما كانت مشاركة رجال القانون أكبر كلما زادت سهولة هذا العمل، شكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيد سفير تشيلي على هذه المشاركة التي أوضحت فيها موقفك بالنسبة للنقاط التي طرحها البروفسور التي تحدثت وأشكرت على بيانك.

سيداتي وسادتي، هل من وفد آخر؟ أو هل من مراقب يود التعقيب على هذا البند بالذات؟ لا أرى، وبالتالي أعلن أننا نعلق دراسة البند ٦-أ وننتقل الآن إلى البند ٦-ب هل من تعقيب على هذا البند ٦/ب صباح اليوم لا أرى.

البند السابع - مصادر الطاقة النووية

إذاً سواصل وآمل أن ننتهي من دراستنا للبند السابع من جدول الأعمال مصادر القوة النووية، لدي متحدث على قائمة المتحدثين وهي السيدة مندوبة فنزويلا، تفضلي سيدتي.

السيدة ت. أوروبيزا (فنزويلا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيدي الرئيس، فيما يتعلق بإطار الأمان الخاص بتطبيق مصادر الطاقة النووية المعتمد في شهر شباط/فبراير في إطار أنشطة اللجنة العلمية والتقنية والمتعلقة باستخدام الفضاء الخارجي، فإن وفد فنزويلا يرحب بالتقدم الذي أحرز. ولكننا نعتقد أنه من الضروري أن نعمل بصورة أكثر تعمقاً فيما يتعلق بالأوضاع القانونية. ووفد بلادي قد تقدم بتحفظات في إطار الأمان وذلك بشأن نقطتين أساسيتين، أولاً، العبارات المبهمة التي تفتح المجال لمصادر الطاقة النووية بينما ذلك تعترض عليه فنزويلا تماماً لأنه يتعارض مع مبادئ السلام والأمن. إن إدارة القرارات فيما يمس هذه المجالات يجب أن تخضع لنقاش متعمق. لقد أكدنا على أن المسؤولية الوحيدة حيال سكان العالم لا يمكن أن تنقل الدول مسؤولة على الصعيد الدولي ومسؤولة عن الأنشطة الوطنية التي تفترض استخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي وذلك عن طريق الهيئات الحكومية أو الكيانات غير الحكومية، وكل ذلك يخضع لأمر عدة.

إن وفد بلادي يشعر بالقلق لكلمة الطوعي غير الملزم، ونعتقد أننا يجب هنا أن نضع القواعد الدولية لإدارة مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي مع دعم الندوة في مجال تطوير القانون المتعلق بالفضاء الخارجي.

والأخطاء، وإن هذا البروتوكول الخاص بالمتلكات الفضائية يقدم لنا أساسياً جديداً لتمويل الأداة الموجودة والمشاريع الحالية الممولة قد تكفي بعض العاملين ولكن ألمانيا تؤمن بأن هذا البروتوكول وضرورة تمويلها من الأمور الأساسية. ولذلك فإن ألمانيا سوف تواصل تقديم الدعم لليونيدروا حتى نتوصل إلى بروتوكول في هذا المجال، شكراً.

الرئيس: أشكر السيد ممثل ألمانيا على هذا البيان وعلى إشارتك للمفاوضات الخاصة ببروتوكول الفضاء والاتفاقية الخاصة بذلك. لقد تحدثت بصورة خاصة عن إنشاء الأمور التي تهم في هذا المجال والتي تجذب بصورة خاصة ألمانيا، وأشرت إلى الاجتماعات التي تمت في هذا الصدد. كما أنك قد أعربت عن سبل التمويل واستخدام صغار الشركات العاملة أو المشغلة لهذا المجال، وأعلنت أن ألمانيا ستواصل تقديم الدعم، شكراً لك

هل من متحدث آخر؟ السيد مندوب إيطاليا يطلب الكلمة.

السيد س. ماركيزيو (إيطاليا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً السيد الرئيس، إن هذا البند الثامن يجعلنا نعلن عن دعمنا المستمر للاتفاقية التي أبرمت في كيب تاون، وإننا ننظر إلى النتائج التي تحققت في ألمانيا بدعوة من حكومة ألمانيا.

إن لجنة التسيير أنشأت في عام ٢٠٠٨ باستضافة من اليونيدروا والحكومة وممثلي الوحدات التجارية، وذلك في فترة ما بين الدورتين. كما أننا درسنا بصورة إيجابية مشاركة اثنا عشر دولة تعمل في إطار هذه اللجنة، والمجتمع الدولي الذي طُلب منه التمويل المواضيع التي تمت مناقشتها والاتفاقات التي توصلنا إليها في مجال التنفيذ والتطبيق تتعلق بمشروع البروتوكول المتعلق بالمسائل الخاصة بالموجودات الفضائية الملحق باتفاقية الضمانات الدولية على المعدات المنقولة، كما أننا درسنا كيف يمكن إيجاد توازن ملائم لخدمة مصالح الدول. وهذا الموضوع قد أعدته مجموعة إيطاليا "إيكانيكا"، ونحن نعتقد أن الإسهامات المقدمة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في الكوبوس تدخل في إطار اليونيدروا، وهذه الممارسة نوصي بها للمشاركة في مستقبل هذا العالم.

الرئيس: نشكر البروفسور سيرجيو ماركيزيو ممثل إيطاليا وهو رئيس لجنة الخبراء الحكوميين لفترة دورتين حسب علمي، وبعد عمل لجنة التسيير، بعد أن تنتهي اللجنة من

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيد ممثل فرنسا على إسهامكم في هذه المناقشة المتعلقة بالبند السابع من جدول الأعمال، لقد أشرت إلى الأعمال التي تتم في إطار اللجنة الفرعية العلمية والتقنية وأعمال الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي سوف تجتمع في الرابع من شهر حزيران/يونيه. ثم أوضحتم أن أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية قد تعتمد نتائج الأعمال التي يتم الانتهاء منها في عام ٢٠١٠. إن وفد فرنسا يرى أن مناقشة هذا الموضوع والمراجعة المحتملة للمبادئ الخاصة بـ ٩٢، ليست من اختصاص اللجنة القانونية الآن، شكراً.

ليس لدي أي متحدث آخر بشأن هذا البند بالذات على قائمة المتحدثين، وليس لدي أيضاً أي مراقب طلب الكلمة تعقيباً على هذا البند هل هناك أي وفد؟ كلا. وبالتالي أعتقد أننا يمكننا أن نهي دراستنا للبند السابع من جدول الأعمال.

البند الثامن - مشروع البروتوكول الخاص بالمسائل المتعلقة بالمتلكات الفضائية في إطار اتفاقية المصالح الدولية في المعدات المنقولة

السادة الأعضاء سوف نبدأ الآن في دراسة البند الثامن "مشروع البروتوكول المرتبط بالاتفاقات"، ولدي طلب للمناقشة مقدم من ألمانيا.

السيد إ. نيمان (ألمانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً السيد الرئيس. سيدي الرئيس، في عام ٢٠٠٨ واصلت ألمانيا الأنشطة التي تدعم مشاركتها في اليونيدروا، وهي المشاركات المتعلقة بإعداد مشروع بروتوكول عن الأمور الخاصة بالفضاء والاتفاقية الدولية التي تهمنا. إن اللجنة لديها ولاية للتوصل إلى اتفاق بالنسبة للبروتوكول المبرم بين الدورتين التي انعقدت في نيويورك في عام ٢٠٠٧. وألمانيا قد أسعدها استضافة أول اجتماعين في برلين والاجتماع الأول من ٧ - ٩ أيار/مايو من عام ٢٠٠٨، قد أشرفت عليه أو قد استضافته وزارة العدل في ألمانيا ووكالة الفضاء الألمانية. والاجتماع الثاني انعقد في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١ تشرين الثاني/نوفمبر من عام ٢٠٠٨ وتم بناءً على دعوة من البنك التجاري. وقد أعطي الاهتمام الخاص بالمسائل التي ترتبط بمجال التطبيق وخاصة المكونات الخاصة بالحقوق وعدم نقل التصاريح والامتيازات.

وحكومة ألمانيا ووكالة الفضاء الألمانية قد عملت على تقديم ورقة تتعلق بحقوق الدول المدينة والمتعلقة بمجال التطبيق

إدارة و ... فرص التعليم في مجال قانون الفضاء وهو وارد في الورقة رقم ٤، أعمال الدول الأعضاء حول بناء القدرات واردة في CRP.7، وهذه الورقة تحتوي أيضاً على ملخص للأنشطة التي قام بها مكتب الفضاء الخارجي والمتعلقة ببناء القدرات. وبالإضافة إلى هذه الوثائق فإن الأمانة قد قدمت أيضاً ورقة عمل تحمل رقم ٥ واردة في المناهج الخاصة بقانون الفضاء الخارجي واردة في ورقة العمل رقم ٥.

البند التاسع - بناء القدرات في قانون الفضاء

بذلك أفتح باب النقاش لمواصلة دراسة البند التاسع بناء القدرات في الفضاء الخارجي، ليس لدي أي وفد يطلب الكلمة، فهل هناك من يرغب في الحديث في جلستنا صباح اليوم؟ أعطي الكلمة للسيدة ممثلة الصين.

السيدة ي. تسهو (الصين) (ترجمة فورية من اللغة الصينية): شكراً يا سيادة الرئيس نقدر الجهود التي لا تعرف الكلل التي بذلها وببذلها مكتب شؤون الفضاء الخارجي، ونؤيد التوصيات الاثني عشر التي اعتمدت في الدورة الأخيرة للجنة الفرعية عن دعم بناء قدرات البلدان النامية في مجال الفضاء الخارجي. وفي واقع الأمر ندعم اعتماد هذا لأن هذا يساعد البلدان النامية ونؤيد الدور الهام الذي يمكن أن يتم الإصطلاح به في مجال المراكز الإقليمية.

وتولي الصين أهمية للأنشطة المتعلقة ببناء القدرات في مجال الفضاء الخارجي، ونحن على استعداد لتبادل الخبراء مع البلدان النامية وكل البلدان، وهذا الموضوع يدخل في البرامج العلمية والمناهج العلمية للجامعات وهو ملزم للمتخصصين في مجال القانون، كما أنه موضوع البحث لدراسة الدكتوراه ودراسة الماجستير وقد تم [؟يتعذر سماعها؟] ثلاث معاهد صينية لتدريس قانون الفضاء الخارجي، وفي المستقبل سوف نواصل تقديم المعلومات ذات الصلة ونرد على الطلبات والأسئلة التي تقدم.

إن تعليم قانون الفضاء في الصين ينطلق من نهج مرن واسع النطاق وقد تم تنظيم ندوات بشكل منتظم وكذلك منافسات أو مسابقات علمية تتم أيضاً في هذا المضمار، ويتم مطالبة الخبراء من الصين لحضور المؤتمرات والندوات عن قانون الفضاء. هذا إضافة إلى أن معهد بحوث تكنولوجيا الفضاء وتطويرها قد قدم عدد من الدورات التدريبية وذلك لزيادة الوعي بقانون الفضاء.

عملها سوف يعيد فتح هذا النقاش. وقد أعلن أن إيطاليا تواصل دعمها ومشاركتها في عمل اليونيدورا. وأوضح أيضاً أن عمل لجنة التسيير تضمن دورتين في ألمانيا. كما أبلغنا بذلك من قبل السيد مندوب ألمانيا والبروفسور ماركيزيو يمثل إيطاليا وقد قيم بصورة إيجابية هذا العمل، شكراً جزيلاً للسيد مندوب إيطاليا.

لدي الآن كندا.

السيد م. بوربونيري (كندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، إن كندا تعتبر أنه لم يكن هناك أي إعاقة قانونية والأمم المتحدة قامت بدور السلطات في مجال البروتوكول الخاص بالفضاء الجوي. ونحن نؤيد الورقة التي وزعت في الدورة ٢٠٥، وكندا تؤمن تماماً بأن كل الخيارات المطروحة بالنسبة لهذه المناقشات وبالنسبة للسلطة المشرفة محل بحث. واللجنة الفرعية يجب توخي الحذر عند اتخاذ أي قرار قد تتخذه الدول في إطار التفاوض على هذا البروتوكول. وكندا ترى أننا بحاجة إلى مجموعة من الخبراء الحكوميين الذين يناقشون هذا البروتوكول والذين يعملون على التأكد من أن هذا البروتوكول سيتواءم تماماً ويتفق مع الأدوات الدولية المتواجدة بما في ذلك الاتفاقية التي تم بمقتضاها إنشاء منظمة الاتصالات السلكية واللاسلكية.

الرئيس: أشكر كندا على مشاركتها في هذه المناقشات والتي أعلنت من خلالها أنه تتفق مع موقفك، وأن سلطات الأمم المتحدة هي التي سوف تشرف على التنفيذ كما أنك أوضحت الدور الذي يقوم به الخبراء الحكوميين الخبراء والمؤسسات.

شكراً سيداتي وسادتي، أنا لا أرى أن هناك من يطلب الكلمة، فإن لم أرى أي لافتة فسوف أعتبر أننا قد انتهينا من هذا البند في الوقت الراهن، وسوف ندرس البند الثامن في وقت لاحق في فترة بعد الظهر، ونائب الرئيس العام سوف يقدم لنا المعلومات الخاصة بالتقدم الذي أحرز حتى الآن في مجال اليونيدورا.

لقد استمعنا بالفعل إلى آراء قيمة من قبل السادة الأعضاء وخاصة من ألمانيا وإيطاليا ولكن سوف نتعرف على المزيد من المعلومات وتفاصيل هذه المقترحات.

سيداتي وسادتي قبل فتح باب النقاش، فبالنسبة للبند التالي من جدول الأعمال "بناء القدرات" وهو البند التاسع أود أن أذكر السادة الأعضاء بالوثائق المقدمة أمام اللجنة الفرعية. أولاً

الصين. وأكدت على استعدادك لتنظيم مزيداً من الفعاليات والمؤتمرات والندوات.

شكراً، هل من راغب في تناول الكلمة عن هذا الموضوع؟ أي البند التاسع من جدول الأعمال، كينيا.

السيدة ج. موانجي (كينيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس، نحن نقدر للأمانة أو لمكتب شؤون الفضاء الخارجي هذه الوثيقة التي تم تعميمها بشأن هذا البند، ومع ذلك فإننا نلاحظ بأن الدليل الذي تم التجميع إليه ليس هناك به إشارة إلى مؤسسات التعليم العالي في منطقة جنوب الصحراء. وحتى إذ ننتهي من ... وعلى أية حال هناك مركز إقليمي في هذه المنطقة، فهل سيتم التعامل مع هذه البلدان ولا سيما البلدان في جنوب الصحراء؟ وذلك حتى نساعد على بناء واكتساب القدرات في مجال قانون الفضاء، شكراً سيادة الرئيس.

الرئيس: شكراً للسيدة ممثلة كينيا على بيانها هذا، وعلى إشارتها إلى الوثيقة التي تم تقديمها للجنة الفرعية من لدن مكتب شؤون الفضاء الخارجي، واسترعت انتباهنا إلى أن ليس هناك إشارة محددة إلى المؤسسات الموجودة في منطقة جنوب الصحراء وسألت ما هي الأسئلة المطلوبة بالنسبة لهذا الجزء من أفريقيا، شكراً جزيلاً. هل تود الأمانة أن ترد؟

السيدة ن. رودريغيز (الأمانة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً الأمانة تستطيع أن ترد على ما ورد فقط في الدليل، السبب في أننا ليس لدينا معلومات عن المؤسسة التي توفر فرصاً للتعليم في قانون الفضاء في أفريقيا جنوب الصحراء لأننا لم نتلقى أي معلومات من هذه المؤسسات. وفي الماضي كان هناك إشارة إلى مؤسسة أو اثنتين ولكن هذه لم يتم استيفائها منذ ٢٠٠٥، ومن ثم فإن المعلومات القديمة ولذا فإنه يسعدنا حالاً أن نستمتع أن هذه المؤسسة وندرجها في الدليل، ولكننا سنواصل الاتصال بالمعهد لكي نحصل على مزيد من المعلومات ونستوفي ما لدينا من معلومات وعلينا أن ننتظر سنة حتى يتم إدخال هذه المؤسسة مرة أخرى إذا ما قدمت المعلومات، ولو أن هذه المعلومات قدمت لنا فإننا سوف نضعها في الدليل وسوف يتم وضعها في الموقع أيضاً. والأمانة أيضاً ترحب بأي معلومات من السادة أعضاء الوفود على المؤسسات التي يعرفونها بأي منطقة من العالم والتي ... وقد قمنا بعدد من البحوث ولكننا لم نستطع أن نغطي كل المؤسسات الموجودة والمعاهد الموجودة، ولذا فإن أي

و[؟يتعذر سماعها؟] ومعلومات يمكن الحصول عليها من خلال الموقع الإلكتروني للحكومة والمواقع الأخرى التابعة للصين.

سيدي الرئيس، تولي الصين أهمية للبحوث عن قانون الفضاء الخارجي والحكومة تنظم بشكل منتظم البحوث بشأن موضوعات بعينها، وابتداءً من ٢٠٠٦ فإن المعهد الصيني بشأن قانون الفضاء قد نظم بشكل سنوي مؤتمراً عن قانون الفضاء، بالاشتراك مع الإدارات الحكومية المهتمة وكذلك المعاهد البحثية والمعاهد الأخرى، وكلهم يساهمون في تبادل نتائج البحوث في مجال قانون الفضاء الخارجي. هذا إضافة إلى أن هذه الندوات التي تنظمها المعاهد بشأن موضوعات معينة، أيضاً يولى لها اهتمام.

سيادة الرئيس إن الحكومة الصينية تولي أهمية قصوى للتعاون الدولي في مجال دعم القدرات في الفضاء الخارجي، كما أنها تشترك بهمة في دورات تدريبية وندوات عملية وتشترك مع الحكومات المعنية ومع مكتب شؤون الفضاء الخارجي في تنظيم هذه الندوات والدورات وتعلم حكومة الصين أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي سيتمكن من أن يبذل جهوداً مضاعفة في هذا المضمار وذلك بالازدياد في بناء القدرات في هذا المضمار. ونؤيد الدور الهام الذي اضطلعت به المنظمات الإقليمية التي تتعاون معنا، في الفترة ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ فإن وكالة الفضاء الصينية قد نظمت في بكين بالتعاون مع أمانة منظمة التعاون الدولية والهادي في مجال الفضاء نظمت، ندوة عملية في تطبيق تكنولوجيا الفضاء الخارجي، وهذا تضمن ١٨ طالباً من ٨ بلدان من منطقة آسيا والهادي وتمت هذه في حرم الجامعة في بيجين في جامعة الفضاء. وهذه الندوة العملية، في طبيعة الحال، أسهمت كثيراً في بناء القدرات الفضائية في بلدان منطقة آسيا والهادي.

والصين كبلد مضيف على استعداد لتنظيم مزيد من الأحداث الشبيهة أو الفعاليات الشبيهة وذلك لتشجيع المنظمات [؟يتعذر سماعها؟] الأخرى لكي تقدم ما لديها من خبرات ومعرفة حتى يتم الإسهام في بناء القدرات في هذا المضمار. ولكم جزيل الشكر يا سيادة الرئيس.

الرئيس: شكراً للسيدة ممثلة الصين على بيانها بشأن البند التاسع بناء القدرات في قانون الفضاء. وقد أكدت على أن الصين تولي أهمية لبناء القدرات وإكساب القدرات، وقدمت معلومات مفصلة عن المعاهد الصينية التي انخرطت في هذه الأنشطة، فتحدثتني أيضاً عن التدابير التي تم الإصطلاح بها في

بما فيها، هذا الأمر قضيت الإشارة إليه وهناك فرص للتدريب لدعم القدرات وزيادة الخبرات لدى صغار المهنيين في مجال قانون الفضاء. إن هذا هو الهدف الرئيسي المتوخى من الدورة الصيفية والتي حضرها طلبة من أوروبا والبرازيل ونيجيريا وغيرها.

ومنذ عام ٢٠٠٢ فإن المركز قد قدم تقريراً عن تنظيم مؤتمرات وندوات عملية في البلدان الأفريقية كجزء من برنامج لبناء القدرات في قانون الفضاء، على سبيل المثال، فإن المركز وكذلك مركز الاستشعار عن بعد، قد اشترك في تنظيم ندوة عملية عن بناء القدرات في مجال قانون الفضاء في شباط/فبراير ٢٠٠٢ في الرباط في المغرب، هذا إضافة إلى التعاون مع مركز الاستشعار عن بعد في شمال أفريقيا الذي عقد اجتماعه في تونس في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، وذلك بمؤتمر عن السواتل [يتعذر سماعها؟] في التنمية والاعتبارات القانونية، والمؤتمر الدولي بشأن الكوارث الطبيعية ودور الاستشعار عن بعد الساتلي الاعترافات القانونية والاقتصادية. وهناك إعلان تونس الثاني والذي ضم تنظيم اجتماع بشأنه في تونس في ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٦.

كما أننا قد دعمنا أيضاً الندوة العملية الدولية بشأن التطبيقات الفضائية من أجل تدبر الكوارث والحالات الطارئة والجوانب القانونية والفنية الذي عقد في الرباط في الفترة ١٠ - ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨.

وختاماً فإن الوكالة الأوروبية للفضاء سوف تواصل دعم المركز لأنشطة الفضاء الخارجي [يتعذر سماعها؟] تقارير بشأن بناء القدرات في مجال الفضاء الخارجي وتوسيع نطاق هذه الأنشطة بما يعود بالخير على البلدان النامية، لكم جزيل الشكر على حسن الاستماع يا سيدي الرئيس.

الرئيس: شكراً جزيلاً السيدة المراقب من المركز الأوروبي لقانون الفضاء، أشكرك على إسهامك في مناقشة البند التاسع، أنت أشرت إلى الأنشطة تم الإضطلاع بها من هذا المركز حتى الآن، والتي تتضمن عدد من المؤتمرات والندوات العملية التي تم عقدها وتنظيمها. وختاماً فإنك قد قدمت التزاماً من جانب الوكالات الأوروبية للفضاء لمواصلة دعم المركز الأوروبي لأنشطة قانون الفضاء في بناء القدرات وذلك من أجل مزيد من التطوير لهذه الأنشطة وتوسيع نطاقها بما يعود بالخير على البلدان النامية شكراً جزيلاً.

وفد لديه معلومات فإنه يمكن أن يعطينا هذه المعلومات [يتعذر سماعها؟] نحن بهذه المؤسسات ونستوفي الدليل.

الرئيس: شكراً جزيلاً للأمانة على هذا الرد المفصل على السؤال الذي أثارته السيدة ممثلة كينيا الموقرة.

هل ما من يرغب الحديث؟ ما من أحد يرغب الحديث ولكن هناك وفد مراقب وهو ممثل الإيسا أو الوكالة الأوروبية للفضاء والمركز الأوروبي لقانون الفضاء السيدة فينسنست.

السيدة م. فينسنست (وكالة الفضاء الأوروبية/المركز الأوروبي لقانون الفضاء) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيادة الرئيس، السادة أعضاء الوفود، إن المركز الأوروبي لقانون الفضاء يسعد أن يخبر اللجنة القانونية الفرعية بأن الوكالة الأوروبية للفضاء وأنشطتها بالنسبة لبناء القدرات في الفضاء هي توجه فقط من خلال المركز الأوروبي لقانون الفضاء الذي يعرف ب-ESL، والذي ينهض بأنشطة بناء القدرات التعليمية في مجال القانون الفضائي في أوروبا، وكذلك على نطاق أقل في البلدان النامية ولا سيما في البلدان الأفريقية وبلدان البحر المتوسط. وحري بالذكر بأن المركز والوكالة قد أسهمت في الندوة التي تم تنظيمها بشكل مشترك مع المعهد الدولي لقانون الفضاء، وذلك في الدورة السادسة والأربعين للجنة القانونية الفرعية في شأن موضوع أنشطة بناء القدرات للمؤسسات الفضائية الوطنية والدولية.

وإذا ما أخذنا في الحسبان قائمة التدابير التي أوصت بها اللجنة الفرعية القانونية في دورتها السابعة والأربعين وذلك لمواصلة دعم بناء القدرات في قانون الفضاء، فإنه علينا أن نلاحظ بأن الوكالة الأوروبية للفضاء، من خلال المركز، قد أسهمت فيما يلي، في إدخال محاور تخص قانون الفضاء في البرامج التدريبية للمؤسسات على المستوى الأوروبي، وأسهمت في إنشاء شبكة لقانون الفضاء الأوروبي ومشاركات وذلك من خلال نقاط الاتصال الوطنية والتي يعتمد عليها المركز في الإضطلاع في الأنشطة ومن خلال المشاركة مع المؤسسات العالية المستوى والجامعات التي تشترك في النهوض بقانون الفضاء في أوروبا وفي أصقاع أخرى من العالم.

إن توزيع التقارير والدراسات والمقالات المتعلقة بقانون الفضاء من خلال قائمة البيانات الخاصة بالمركز وكذلك المنشورات والكتيبات التي يتم إرسالها في أوروبا والتي هي بمثابة وسيلة فعالة للطلبة والأكاديميين من العالم قاطبة، البلدان النامية

بهذا ننتهي من قائمة المتحدثين ما لم يكن هناك من يطلب الحديث؟ لا أحد. بهذا نكون قد انتهينا من دراستنا. إذا لم يكن هناك وفد أو مراقب آخر يطلب الكلمة فإننا سنعلق مناقشة هذا الموضوع في جلستنا صباح اليوم وسوف نواصل دراسته عصر اليوم.

سوف أرفع هذه الجلسة بعد لحظات بحيث يتسنى للفريق المعني بوضع المعاهدات في عقد اجتماعه، ولكن قبل أن أرفع هذه الجلسة أود أن أذكر السادة أعضاء الوفود بجدول أعمال عصر اليوم. فسنتقي تماماً في تمام الساعة الثالثة وحينئذ سوف نواصل دراسة البند الثامن وهو "مشروع البروتوكول بشأن الموضوعات الخاصة بالملكات الفضائية"، كما أننا سوف نواصل دراسة البند التاسع "بناء القدرات في قانون الفضاء"، كما أننا أيضاً سوف نبدأ دراستنا للبند العاشر وهو "الآليات الوطنية المتعلقة بإجراءات تخفيف حدة حطام الفضائي"، كما أننا سوف نبدأ دراستنا للبند الحادي عشر وهو "التشريعات الوطنية المتعلقة بالارتياح السلمي للفضاء الخارجي واستخدامه استخداماً سلمياً".

وفي نهاية جلسة عصر اليوم فإن الفريق العامل المعني بوضع وتطبيق معاهدات الأمم المتحدة الخمس بشأن الفضاء الخارجي سوف يعقد اجتماعه الرابع، وأود أن أذكر السادة أعضاء الوفود بأن الأمانة قد عممت أمس قائمة مؤقتة للمشاركين تم توزيعها كورقة مؤتمرات رقم ٢، وتود الأمانة أن تطلب من السادة أعضاء الوفود أن تتكرم وتقدم لها أي تصويبات على هذه القائمة بنهاية عملنا يوم الاثنين ٣٠ آذار/مارس.

هل هناك أي أسئلة أو تعليقات على هذا الجدول؟ لا. رفعت الجلسة وثلثتي في الساعة الثالثة عصراً.

اختتمت الجلسة في حوالي الساعة ١١/٥٣